

الآراء الواردة في الصفحة تعبر عن وجهات نظر كتابها ، وقد لا تتفق بالضرورة مع وجهة نظر الجريدة

## مجلس النواب و١١٥ ألف حلم مؤجل

يقول المؤرخون ان السبب في خسارة نابليون مجده وعرشه في معركة واترلو في ١٨ حزيران عام ١٨١٥ قرب بروكسل عاصمة بلجيكا هي ساعات قلائل اذ كان قد قرر ان يفتك بالجيش الانكليزي الذي يقوده دوق ولينغتون قبل وصول القوات البروسية التي يقودها المارشال بلوخر ليتسنى له الانفراد بكل جيش على حدة الا ان المعركة لم تنته قبل وصول جيش بلوخر لتنطبق السماء على الارض ويفر نابليون من ارض المعركة. انه يوم واحد غير تاريخ فرنسا واوروبا بل والعالم اجمع وربما لو تاخر يوليوس قيصر عن الوصول الى مقر مجلس السينات في روما لبضع دقائق من يوم الخامس عشر عام ٤٤ قبل الميلاد لانهارت اعصاب المتأمرين ولاكتشفوا خصوصا وان من بينهم من كان يحب يوليوس قيصر لكنه يعترض على بعض سياساته غير ان تبكيه في الوصول الى المجلس ادت الى مقتله وتمزيقه بالخناجر.



نبيل وادي



يشكل عامل الوقت في احيان كثيرة عنصرا مهما في حياة الامم والشعوب والقادة الم يتعنى السلطان عبد الحميد الثاني الوالي العثماني المعزول القليل من الوقت ليضع البعض في انوث لانهم كانوا السبب في خلعه عن العرش العثماني. وكثيرا ما سمعنا عن نسبية الزمن فمن يضع يده في الماء العادي يحس ان الزمن يسير على ما اعتاد عليه فلا يشعر ان الوقت اسرع او ابطأ اما اولئك الذين يجبرون على وضع ايديهم في ماء مغلي فان الزمن يصبح ابطا وان اجزاء الثانية في دهر من الزمن ولذا قيل ان الذي يده في الماء ليس كالذي يده في النار.

واظن ان هذا المثل ينطبق اكثر ما ينطبق على بعض السادة النواب الذي يرفضون اطلاق التعيينات الـ ١١٥ الف لانهم اعتقدوا بان اطلاقها سيخدم اخيرين لاغراض دعائية وان هؤلاء ربما يكونون بوقا دعائية لمن ساهم في اطلاق هذه الفرص.

وقديما قيل ان موت انسان فجعية وموت مليون ليس اكثر من مسألة احصائية وطبعها يبدو رقم ١١٥ الف مجرد عدد من ثلاث مراتب واطلة في الاحاد خمسة وفي العشرات واحد وفي المئات واحد يعني اوطا الاعداد في سلم المراتب طبعا ليس لهذا العدد رياضيا درجة حرارة ولا يمكن ان تتخيل ان احد مراتب هذا العدد يعاني من حموضة في المعدة بسبب قلق نفسي كما ان العدد اجمالا لا يوحى بالتعاطف لانه بلا تفاصيل فلا وجه له ولاقامة متهاكمة وليس بالامكان تصور ان هذه المراتب الثلاث تتصور جوعا او تمنى سقفا يقبها الامطار او الحر التمزوي ليس بالامكان احد تصور ياس رقم خمسة من الحياة والامل فيفرغ شاجورا من الرصاص في راسه قبل ان يقرر مجلس الخدمة الاتحادي اطلاق التعيينات لمواطني سفر ويبيض طول وقصر عزاب وتمرزجين اصحاب شوارب وحلقبها اصحاب وجوه طلقة واخرى عابسة اصحاب نكتة وصومتين كارهين العملية السياسية وادعين لها ولكن يمثلا بالصالح والخير لا يمكن ان تصور ملامح وجوه ١١٥ الف انسان ينتظرون ان يجدوا اسماءهم في قوائم التعيينات، هل يمكن تصور ان احدهم من هذا العدد المهول وقد ياس من الحكومة ومن السياسيين فاسلم نفسه الى الياس فمفهم من عاد الى البيت دون ان يجد عملا فحضر ابنه او زوجته لسبب تافه ومدتهم من افرغ شاجور السباب براس الحكومة واتهمها بالمعالة والخيانة والتجسس والتفريط بالمصلحة الوطنية وسرقة اموال الشعب واستيراد اجهزة غير صالحة لكشف المتفجرات، وشراء الفئادق والمطاعم والسفر في ارجاء المعمورة برا وبحرا وجوا وغير الفضاء

راس الشهر من رجليه ، الشهر الذي يمر عليكم عنيا لانه يعني فيما يعني راتبا معقولا تحصلون مقابل خدماتكم الجليلة لهذا الشعب يمر على اولئك العاطلين تقبلا كجبل عسب الذي ذكره الملك الغليل امرؤ القيس، فلا تحملوهم مالا طاقة لهم به وقديما قيل ان اردت ان تطاع فامر بالمستطاع.

الى غد بسيط لايعود ان يكون بيتا صغيرا ياوي زغبيا وامراة لاتحمل باكثر من زوج ياتي سالما باقل قدر من الغنمة وطفلة لاتفكر بابعد من دمية (بالات) بربع الف دينار، ايها النواب الاعزاء لاتتصوروا اذار الانتخابات المقبلة قريب على اولئك الذين لايجدون قوت يومهم الذين لم يعوبوا يعرفون

وتحملتم وعوائلكم اخطار الموت والتهديد والوعيد.لم تكونوا ملائكة ولم تكونوا شياطين لاتجعلوا الخوف من بعضكم يضع امل ١١٥ الف انسان في تجاوز خسة او عشرة اضعاف هذا العدد لانفكروا بالعدد بوصفه رمزا رياضيا بل بوصفه وجوه ومشاعر وفرح وحزن وامل وتوق

لأنه لم يستطع تدبير اجور الطبيب او الدواء ربما لو كان يعلم انه سيحصل على معاش في نهاية الشهر قد يكون اقترض بعض المال لتجاوز محتته. ايها السياسيون الابطال يامن تجاوزتم المحنة وعشتموها بلحوها ومرها ايها النواب الابطال مهما قيل عنكم فانكم اجتدهتم فاصبتم واخطاتم

الافتراضي هل يتصور اولئك الذين اعترضوا على اطلاق الـ ١١٥ الف ان واحدا من هؤلاء قد انهي حياته بطريقة ما او انهي حياة اخيرين ايضا بطريقة ما بسبب افلاسه الذي طال. هل يتصور احد ان من بين احد المرشحين للحصول على احدى فرص الـ ١١٥ الف فقد ابنته الصغيرة

## قرارات اجتثاث أم قرارات استبعاد؟

أحمد الدليمي



الرئاسة .. وكما هو واضح ان أعضاء الهيئة التي اقترحتها امانة مجلس الوزراء لم تحض بمصادقة البرلمان وبذلك فهي لم تعرض على مجلس الرئاسة لاختساب شرعيها، وبالرغم من ذلك فان هذه الهيئة اصدرت قرارات مخالفة للقانون والدستور بابعاد كيانات سياسية مهمة وشخصيات سياسية وبرلمانية لها جمهورها وقاعدتها الشعبية الواسعة على امتداد ارض الوطن وجميع مكوناته العرقية والطائفية والمذهبية، ومع عدم شرعية هذه الهيئة واعضاؤها وكما تقدم .. فان هذه القرارات لاقت ترحيبا واسعا ودعمنا من الأحزاب الطائفية الحاكمة، فبدلا من ايهام هذه القرارات لكونها صادرة من جهة لا وجود لها .. استندت عليها الهيئة المستقلة العليا للانتخابات واصدرت قراراتها باستبعاد تلك الكيانات والشخصيات ويسدون سدد قانوني، كما ان أعضاء مجلس النواب ولمعالجة الموقف فقد شكلوا لجنة تمييزية من سبعة أعضاء قضاة محكمة تمييزية يلجأ اليها المجتثون للتعديل وقرارات هيئة المسائلة والعدالة وتكون قراراتها ملزمة .. وبهذا فان الأحزاب الحاكمة والحكومة قد اضعفت الشرعية على هذه الهيئة غير القانونية.

وبهذا فان الهدف من الإصرار على شرعية هذه الهيئة يوضح بشكل واضح الهدف السياسي لهذه القرارات وإبعاد كل المنافسين الأساسيين من العملية السياسية ليتم إجراء الانتخابات

على شرط ان يوافق عليها مجلس

رابعا -:- ورد في نص الفقرة رابعا من المادة (٢) من ما يسمى قانون الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة المرقم (١٠) لسنة (٢٠٠٨) بأنها تتكون من سبعة أعضاء وكل منهم لا تقل درجته الوظيفية عن مدير عام ومن اصحاب الخبرة السياسية والقانونية، ومرعاة التوازن في تمثيل المكونات الاجتماعية للشعب العراقي ويقترحهم مجلس الوزراء ويوافق عليهم مجلس النواب بالأغلبية البسيطة على شرط ان يوافق عليها مجلس

بشكل صوري وتبقى الأحزاب الحاكمة اليوم هي نفسها التي سنتولي على مقاليد الحكم بالعراق بعد الانتخابات لتستمر الحياة الصعبة التي يعيشها المواطن من جراء عمليات الإجراء بحق الشعب من قتل وتشريد وجوع وحرمان ويستمر الفساد المستشري في كافة مفاصل الحياة اليومية وكل مفاصل الدولة العراقية ويبقى العراق مهانا ذليلا عرضة للنهب لمن هب ودب ويبقى خارج محيطه العربي أسيرا لقرارات النظام الإيراني ورغباته . خامسا :- أن المادة (٢٩) من قانون المسائلة والعدالة نصت



ب (لا يجعل بأي قانون يتعارض أحكام هذا القانون) أي أن هيئة اجتثاث البحث لم تعد هيئة قائمة وقد توقف العمل بها نهائيا ولا يجوز لها إصدار قرارات المواطنين من جراء عمليات الإجراء بحق الشعب من قتل وتشريد وجوع وحرمان ويستمر الفساد المستشري في كافة مفاصل الحياة اليومية وكل مفاصل الدولة العراقية ويبقى العراق مهانا ذليلا عرضة للنهب لمن هب ودب ويبقى خارج محيطه العربي أسيرا لقرارات النظام الإيراني ورغباته . خامسا :- أن المادة (٢٩) من قانون المسائلة والعدالة نصت

## نظرية ومفهوم الحكومة الالكترونية



المشكلات المعقدة التي تواجهها اليوم دوائر الدولة لانجاز الأعمال لتقديم الخدمات الى المواطنين. ان تطور تقنيات الاتصالات وثورة المعلومات أدت الى مساعدة مؤسسات دوائر الحكومة الالكترونية وذلك من خلال تجهيز مكاتب الإدارات الحكومية بالأجهزة والمعدات وملحقاته لانجاز أعمالها بواسطتها وذلك لتسهيل وتسريع العمليات والإجراءات اليومية لدوائر الدولة وهذا يعرف بالحكومة الالكترونية تقوم الحكومة الالكترونية بتأسيس شبكة معلوماتية مركزية ترتبط دوائرها ومؤسساتها في المحافظات كافة بما فيها المدن والقرى ، ان تتيح للمواطن الذي يسكن محافظة البصرة مثلا للحصول على صورة قيد العائلة وهو هناك إذا كانت نفوسه في بغداد او في النجف او في كركوك وغيرها وهذا المثل ينطبق على جميع الخدمات الأخرى. اهداف وفوائد الحكومة الالكترونية: ١. رفع مستوى الكفاءة والفعالية والإجراءات. ٢. تحسين مستوى الكفاءة في استخدام تقنيات المعلومات. ٣. تقليل الوقت في انجاز الأعمال. ٤. الدقة في انجاز الوظائف المختلفة. ٥. تقليل التكاليف الحكومية وذلك من خلال تحسين إجراءات الأعمال. ٦. تقليل الإجراءات والمعلومات المكررة. ٧. كسب رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة لهم من خلال تقليل الوقت لانجاز معاملته. ٨. مساعدة برامج التطوير الاقتصادي للدولة من خلال تسهيل التعاملات مع المستثمرين في عملية إعادة الأعمار وتقليل تكاليف التنسيق والمتابعة المستمرة وزيادة العوائد الربحية للتعاملات الحكومية مع القطاع الخاص. ٩. تقديم الخدمات إلى المواطنين في أماكن وجودهم في كل مناطق العراق كافة.

صبيح الحافظ  
كثير الحديث هذه الأيام عن نية الحكومة العراقية تنفيذ مشروع يطلق عليه (الحكومة الالكترونية) واخر ما نشر في هذا السياق تصريح السيد وزير العلوم والتكنولوجيا عن قرب تنفيذ المشروع مع إحدى الشركات الكبرى في جميع أنحاء العراق بالتعاون وانترنت لكل بيت عراقي. لقد بدأت الثورة العلمية المتطورة تنشق طريقها في محيطنا ولا شك ان الفرص التي نتيجها لنا هذه الثورة في حال الاستفادة منها بصورة كاملة ستؤدي الى تغيير واسع في أساليب الإدارة في دوائرها لانجاز وظائفها. ما هو مفهوم الحكومة الالكترونية واهدافها؟ ظهر هذا المفهوم على المستوى العالمي في أواخر سنة ١٩٩٥ حيث بدأت دائرة البريد المركزي في ولاية فلوريدا الأمريكية تطبيقه على إدارتها من خلال فكرة ممكنة مكاتب الإدارات فيها ثم توسعت هذه العملية الى كل مرافق الدولة. ان فكرة ممكنة مكاتب الإدارات في مؤسسات الدولة والشركات في القطاع الخاص ليست جديدة فعمرها يزيد عن نصف قرن ، بدأت بإبخال الهاتف والآلة الكاتبة ثم وصلت أخيرا إلى أجهزة معالجة المعلومات مثل الحاسبة الالكترونية (الكمبيوتر). وبفضل هذه الأجهزة الالكترونية وملحقاتها وخاصة فيما يخص أجهزة الاتصالات أصبح بالإمكان التوسع في تقديم الخدمات بأنواعها المختلفة. ان المفهوم الأهم الذي يجب أخذه بعين الاعتبار في نطاق إدخال الممكنة لدوائر الدولة هو لمواجة أوراق ثبوتية مزورة ..

بشكل صوري وتبقى الأحزاب الحاكمة اليوم هي نفسها التي سنتولي على مقاليد الحكم بالعراق بعد الانتخابات لتستمر الحياة الصعبة التي يعيشها المواطن من جراء عمليات الإجراء بحق الشعب من قتل وتشريد وجوع وحرمان ويستمر الفساد المستشري في كافة مفاصل الحياة اليومية وكل مفاصل الدولة العراقية ويبقى العراق مهانا ذليلا عرضة للنهب لمن هب ودب ويبقى خارج محيطه العربي أسيرا لقرارات النظام الإيراني ورغباته . خامسا :- أن المادة (٢٩) من قانون المسائلة والعدالة نصت